E/CN.5/1997/2
30 January 1997
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة والثلاثون

٢٥ شباط/فبراير - ٦ آذار/مارس ١٩٩٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

تقرير الأمين العام

معلومات أساسية

١ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٧/١٩٩٦، أن تضطلع لجنة التنمية الاجتماعية بالمسؤولية الرئيسية عن متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وباستعراض تنفيذ إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وأن ينظر في البنود الموضوعية لجدول أعمال لجنة التنمية الاجتماعية لدوراتها المقبلة تحت عنوان "متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية"، وأن تتألف مما يلي:

(أ) النظر في المواضيع المحددة في برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك حالة الفئات الاجتماعية؛

(ب) استعراض خطط وبرامج عمل الأمم المتحدة المتصلة بحالة الفئات الاجتماعية، حسب الاقتضاء؛

(ج) القضايا والاتجاهات الناشئة والنهج الجديدة تجاه القضايا التي تمس التنمية الاجتماعية، حسب الاقتضاء.

٢ - وفي ذلك القرار نفسه، قرر المجلس برنامج عمل متعدد السنوات لبحث المواضيع ذات الأولوية، مع مراعاة أن القضايا الرئيسية لمؤتمر القمة مترابطة ومتلازمة وأنه سيُنظر سنويا في القضايا المتصلة بالبيئة المواتية للتنمية الاجتماعية، والحالة الخاصة في أفريقيا وأقل البلدان نموا، وتعزيز أهداف التنمية الاجتماعية في برامج التكيف الهيكلي، وتعبئة الموارد المحلية والدولية اللازمة للتنمية الاجتماعية، وإطار التعاون الدولي والإقليمي ودون الإقليمي من أجل التنمية الاجتماعية، وأيضا مع مراعاة أن اللجنة ستطبق منظورا يراعي نوع الجنس عند مناقشة المواضيع المختلفة في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات. وحدد المجلس للدورة الخامسة والثلاثين للجنة موضوع "العمالة المنتجة وموارد الرزق المستدامة". وهناك تقرير معروض على اللجنة بشأن هذا الموضوع، أعدته منظمة العمل الدولية بصفتها الجهة المديرة لهذه المهمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (E/CN.5/1997/3، المرفق).

الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين

٣ - قدم الأمين العام، في تقريره الى الجمعية العامة عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/51/348)، معلومات وتفاصيل مستكملة بشأن مبادرات الحكومات الوطنية، والإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة، وأنشطة صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وتعبئة الموارد المالية، ومشاركة المجتمع المدني والأطراف الفاعلة الأخرى. واللجنة مدعوة الى الرجوع الى ذلك التقرير في مداولاتها بشأن هذا البند.

٤ - وقامت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٢/٥١ المتعلق بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، في جملة أمور، بما يلي:

(أ) أكدت أهمية العمل الوطني والتعاون الدولي من أجل التنمية الاجتماعية؛

(ب) كررت الدعوة التي وجهها مؤتمر القمة الى الحكومات لإجراء تقييم على أساس منتظم للتقدم المحرز على الصعيد الوطني صوب تنفيذ نتائج مؤتمر القمة، ويمكن أن يكون ذلك في شكل تقارير وطنية دورية توجز ما يتحقق من نجاح وما يطرأ من مشاكل وعراقيل، وشجعت الحكومات على تقديم هذه المعلومات الى لجنة التنمية الاجتماعية على أساس طوعي؛

(ج) أيدت قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٨/١٩٩٦ المتعلق بوضع أفكار جديدة ومبتكرة لتدبير الأموال، الذي قرر فيه المجلس، ضمن أمور أخرى، أن الأموال الناتجة عن الأفكار الجديدة والمبتكرة لا ينبغي أن تحل محل المساعدة الإنمائية الرسمية، وأن هذا التمويل ينبغي أن يكون مختلفا عن تمويل الميزانية العادية للأمم المتحدة وميزانياتها لحفظ السلام، وينبغي أن يكون جزءا من الشراكة والترابط العالميين، وأنه ينبغي التشديد على الاستثمار الخاص في تمويل التنمية؛

(د) أكدت من جديد الحاجة الى قيام شراكة وتعاون فعالين بين الحكومات والعناصر الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني، والشركاء الاجتماعيين، والفئات الرئيسية، كما هي معرفة في جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، وذلك في تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل ومتابعتها، وضرورة كفالة مشاركتهم في تخطيط السياسات الاجتماعية وصياغتها وتنفيذها وتقييمها على الصعيد الوطني؛ وشجعت المنظمات غير الحكومية على المشاركة الى أقصى مدى ممكن في عمل اللجنة، وفقا لقرار المجلس ٣١/١٩٩٦ ومقرره ٣١٥/١٩٩٦، وفي عملية التنفيذ المتصلة بمؤتمر القمة؛

(هـ) دعت الحكومات الى دعم عمل اللجنة، بما في ذلك عن طريق مشاركة ممثلين رفيعي المستوى في تناول مسائل التنمية الاجتماعية وسياساتها؛

(و) رحبت بقرار المجلس ٣٦/١٩٩٦، الذي قرر فيه أن يواصل، على أساس منتظم، كفالة المواءمة والتنسيق بين البرامج المتعددة السنوات للجان الفنية ذات الصلة، عن طريق التوصل الى تقسيم واضح للعمل فيما بينها وتزويدها بتوجيه واضح فيما يتعلق بالسياسات؛

(ز) وضعت ترتيبات لدورة الجمعية العامة الاستثنائية التي ستعقد في عام ٢٠٠٠ لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، تقضي بأن تضطلع لجنة التنمية الاجتماعية، بوصفها اللجنة الفنية للمجلس التي تضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن متابعة مؤتمر القمة واستعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن، بالعمل في الفترة ٢٠٠٠/١٩٩٩ من أجل التحضير للدورة الاستثنائية، وفقا لبرنامج عملها المحدد في قرار المجلس ٧/١٩٩٦. وقررت أن تُنشأ لجنة تحضيرية جامعة للجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين؛ وأن تعقد هذه اللجنة دورة تنظيمية في عام ١٩٩٨، وأن تبدأ أنشطتها الموضوعية في عام ١٩٩٩ على أساس المدخلات المقدمة من اللجنة والمجلس، وأن تأخذ في الاعتبار المساهمات المقدمة من الأجهزة والوكالات المتخصصة الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.